جامعة دمياط
Damietta University

كلية الفنون التطبيقية
وحدة ضمان الجودة والإعتماد

Faculty of Applied Arts
Damietta University
Quality Assurance Unit

خطة استثمار نتاج التقويم
في تحسين العملية التعليمية
بكلية الفنون التطبيقية

خطة استثمار نتاج التقويم

في تحسين العملية التعليمية بكلية الفنون التطبيقية

عملية تقويم المخرجات التعليمية في الأقسام أو البرامج العلمية ليست غاية بحد ذاتها، وإنما هي وسيلة لتحقيق أهداف وفوائد وغايات أخرى، بناءً على ذلك فإن نجاح عملية التقويم تلك يتطلب من الأقسام العلمية إعداد آلية محددة ومناسبة تمكّنها من استعمال نتائج عملية التقويم والاستفادة منها، وإذا لم يحدث استعمال لنتائج التقويم ولم توظف تلك العملية في تحسين تعلّم الطالب، ورفع فعّالية أداء البرنامج العلمي، والعاملين فيه، فإنها تكون بدون قيمة إطلاقاً. من هنا، فإن من الضروري أن يعيّ جميع من يشارك في عملية تقويم المخرجات التعليمية أنها عملية هادفة ذات فوائد كبيرة، وأن تعمل جميع الأطراف المعنية على تهيئة كل الظروف التي تجعل استغلال نتائج عملية التقويم والاستفادة منها ممكنة وميّسرة.

تحليل النتائج وصياغتها:

إن عملية تحليل وتفسير نتائج عملية التقويم من الأمور الأساسية التي يجب إعطاءها اهتماماً وتركيزاً على مستوى القسم أو البرنامج العلمي. فالبيانات والنتائج قد تؤدي إلى تفسيرات خاطئة وخطيرة إن لم يُحسن تحليل النتائج وتفسيرها، وخصوصاً إذا ما تم استخدام النتائج في غير الهدف المحدّد الذي جمعت لأجله، فمثلاً إن نتائج الطلاب في المقرر التكاملي يمكن أن تستخدم لتقويم نقاط ومجالات الضعف والقوة في البرنامج ككل ولكن ليس لتقويم المقرر التكاملي نفسه .

وكي يتم حصر الجهود في تحقيق الفائدة المرجوة، فإن تحليل النتائج وتفسيرها يجب أن يتم بحيث يجيب على الأسئلة التالية على الأقل بخصوص البرنامج أو القسم العلمي ومستوى أداء طلبته:

١. ما هي المعلومات التي توفّرها النتائج فيما يخص مستوى الطلبة في التخصص والمهارات الأخرى الأساسية كالبحث، والكتابة، والمحادثة؟

٢. ما هي المعلومات التي توفّرها النتائج فيما يخص مستوى الطلبة واستعدادهم للقيام بمهنهم المستقبلية؟

٣. هل هناك مجالات يتفوق فيها الطلبة؟ أو هل هناك مجالات فيها مستوى الطلبة أقل من المطلوب؟

٤. هل يجد خريجو القسم أو البرنامج العلمي عملاً بسهولة بعد التخرج؟ هل يقبلوا في برامج الدراسات العليا (إن توافرت)؟

٥. ما هي المجالات التي يُعتبر فيها أداء الطالب مقبولاً ولكن ليس متميزاً؟

هناك مجموعة من الأمور التي يمكن أخذها بعين الاعتبار عند صياغة نتائج التقويم والبيانات التي تم جمعها في هذه العملية ومنها (UMASS, 2002):

١. اعرض البيانات والنتائج مرتبطة مع أهداف القسم أو البرنامج العلمي ومخرجاته التعليمية.

٢. اختر الأسلوب المناسب لتحليل البيانات.

٣. اعرض النتائج باستخدام أساليب كمية ونوعية.

٤. اعرض بشكل واضح ميزات وإيجابيات البرنامج وكذلك نقاط ضعفه.

٥. قدّم توصيات لتحسين أداء البرنامج بناءً على النتائج.

إعداد تقرير تقويم المخرجات التعليمية:

عند الانتهاء من تطبيق أدوات التقويم وتحليل نتائجها يتم صياغة التقرير النهائي عن عملية تقويم المخرجات التعليمية على مستوى البرنامج أو القسم العلمي. وبما أن عدة جهات أو أفراد (داخل الكلية أو خارجها) سوف تطّلع على هذا التقرير، فمن الضروري أن يُكتب بشكل واضح ومبسط وأن يكون شاملاً في معلوماته بلا إسهاب أو اقتضاب مع التركيز على توفير المعلومات الضرورية للإجابة على الأسئلة التالية: (UMASS, 2002)

- ما الذي حققه البرنامج في موضوع تقويم المخرجات التعليمية (ما هي المنجزات)؟
- لماذا قام البرنامج بإنجاز ما تم إنجازه؟
- ما هي نتائج عملية التقويم؟
- كيف سيستفيد البرنامج من تلك النتائج؟
- ما هو تقييم خطة تقويم المخرجات التعليمية نفسها؟

وبصفة عامة، لا يوجد شكل محدّد لهذا التقرير بحيث تلتزم به كل البرامج والأقسام العلمية، ولكن يُفضّل أن تعرض البيانات والنتائج بطريقة مختصرة، سهلة ومباشرة، ومقروءة، وواضحة كما ذُكر سابقاً، ولا حاجة لأن يحتوي التقرير على صفحات عديدة مليئة بالتفاصيل والبيانات، كما يُفضّل إعداد أكثر من تقرير واحد وفقاً للجهة/المسؤول الذي سوف تطّلع على التقرير. وفي هذا المجال، يمكن استخدام النموذج التالي لكتابة تقرير نتائج عملية التقويم على مستوى القسم أو البرنامج العلمي:

تقويـــم

نتائـــج تقويـــم المخرجـــات التعليميـــة

القسم أو البرنامج العلمي:.....

فـترة التقويـــــم: .....

رسالة القسم أو البرنامج العلمـي:

الأهـداف:
-
-
-

المخرجات التعليميـة:
-
-
-
-
-

جامعة دمياط
Damietta University

القسم أو البرنامج العلمي:.....

فترة التقويـــم: .....

المخرج التعليمي ١:

أداة التقويم الأولى:
مستوى الأداء المتوقع:
نتائج التقويم:
استخدام النتائج:

أداة التقويم الثانية:
مستوى الأداء المتوقع:
نتائج التقويم:
استخدام النتائج:

أداة التقويم الثالثة:
مستوى الأداء المتوقع:
نتائج التقويم:
استخدام النتائج:

وهكذا بالنسبة للمخرج الثاني والثالث.....

مناقشة نتائج التقويم على مستوى القسم العلمي:

مما لا شك فيه أن القسم أو البرنامج العلمي هو المعني والمستفيد الأول من عملية تقويم المخرجات التعليمية التي جرت أو تجري على طلبته وبرامجه وفعالياته. وعادة يتم عرض التقرير ومناقشته بالتفصيل من قبل جميع أعضاء القسم (البرنامج) العلمي. ويُفضّل أن يتم عرض النتائج التي يتضمنها تقرير التقويم باستخدام جداول أو أشكال بيانية تساعد في توضيح النتائج وتسّهل عملية المراجعة والمقارنة والتحليل، بالإضافة إلى أن ذلك يزيد من جاذبية التقرير ومقروئيته. وعلى القسم العلمي الاحتفاظ بنتائج التقويم لعدة سنوات بعد انتهاء إعداد ومناقشته للتقرير وذلك لتوثيق البيانات الصادرة عن البرنامج أو القسم العلمي من جهة، ومن جهة أخرى فإن الاحتفاظ بنتائج وبيانات التقويم لسنوات متتالية يمكّننا من إجراء دراسات مقارنة عبر الزمن ودراسة نوعية وسرعة التغير في أداء البرنامج المعني.

وبعد دراسة التقرير ومناقشة بنوده بالتفصيل، يقوم البرنامج العلمي (أو لجنة ممثّلة عنه) بإعداد آلية محددة للاستفادة من هذه النتائج على أن يتم رفعها إلى مجلس القسم العلمي لاعتمادها. ويتم في تلك الآلية تلافي نقاط الضعف والقصور التي أشار إليها التقرير والتركيز على نقاط القوة لتحسين أداء القسم أو البرنامج العلمي. ونظراً لأن تلك العملية تتم في برامج عديدة على مستوى الكلية، فإنه من الضروري مشاركة إدارة الكلية ومؤسساتها الأخرى بنتائج عملية التقويم وبالقرارات والتعديلات وخطط الاستفادة التي تم وضعها لتوظيف نتائج التقويم وتحقيق الفائدة. إن إطلاع مؤسسات وأجهزة الكلية على توجّهات الأقسام والبرامج العلمية يساعد في تفعّيل دور هذه المؤسسات لمساعدة البرامج في أداء برامجها. كذلك فإن الأقسام العلمية أو البرامج الأخرى يمكن أن تتشارك في نتائج التقويم وآلية الاستفادة منها بحيث أن تبادل الخبرات والتجارب يساعد في تحسين الأداء وتقييم الممارسات والنشاطات الإيجابية. ومن الطرق الحديثة التي أصبحت شائعة لتبادل الخبرات في هذا المجال، عرض نتائج التقويم على شبكة المعلومات (الإنترنت)، بالإضافة إلى عرض ملخص للخطوات الإجرائية التي اتخذها القسم في ضوء هذه النتائج.

الاستفادة من نتائج عملية تقويم المخرجات التعليمية:

تستفيد من نتائج عملية تقويم المخرجات التعليمية جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية داخل الكلية أو المؤسسة التربوية. وتشمل قائمة المستفيدين من تلك العملية الطلبة، أعضاء هيئة التدريس، القسم، الكلية، الكلية. وفيما يلي عرض موجز لكيفية استفادة كل طرف من هذه الأطراف:

الطالب:

- الطالب هو محور العملية التعليمية حسب خطة تقويم المخرجات التعليمية، كما أن تحقيق أي مخرج من مخرجات البرنامج العلمي يُقاس بما يستطيع الطالب أداءه أو إنجازه بعد التخرج من البرنامج. من ذلك يمكن القول أن الطالب هو المستفيد الأول من عملية تقويم المخرجات التعليمية.

- الهدف الرئيس لعملية تقويم المخرجات التعليمية هو تحسين تعلّم الطالب وذلك بتحسين فعّالية البرنامج العلمي بشكل عام وتحسين أداء جميع العاملين فيه بشكل خاص مما ينعكس بشكل مباشر بالفائدة على الطالب.

- تتضمن عملية تقويم المخرجات التعليمية الكثير من الفعاليات والنشاطات التي تتطلب المشاركة الفعّالة من قبل الطالب كالامتحانات، والمقابلات، والاستجابة للاستبانات، وإنجاز المشاريع والتكليفات وغيرها. إن مجمل المشاركة في هذه الفعاليات يوفر خبرات تعليمية متميزة للطالب داخل برنامجه وضمن تخصصه، وهذه الخبرات ما كانت لتتوافر للطالب لولا تقويم المخرجات التعليمية. كما أن التغذية الراجعة التي يحصل عليها الطالب تفيده في تحديد ما يعرفه وما لا يعرفه وما يستطيع القيام به وما لا يستطيع

- تُنمّي مشاركة الطالب في عملية تقويم المخرجات التعليمية الكثير من المهارات والاتجاهات الخاصة والتي قد لا تتوفر في فعاليات مشابهة ومنها القدرة على اتخاذ القرار، والتعامل الإيجابي مع الآخرين، وحسن إدارة الوقت، والمبادرة، والعمل التطوعي، والعمل الجماعي، وتنمية روح الانتماء والمسؤولية، وغيرها.

- توفّر عملية تقويم المخرجات التعليمية قنوات اتصال عديدة ومفيدة بين الطالب من جهة، وقسمه العلمي وأعضاء هيئة التدريس من جهة أخرى، ويستمر هذا الاتصال حتى بعد تخرج الطالب من خلال متابعته في عمله أو في دراسته العليا عن طريق فعاليات أو أدوات عملية تقويم المخرجات التعليمية ومنها استبانة الخريجين، واستبانة جهات العمل بالإضافة إلى البيانات الوثائقية عن الخريجين وأحوالهم المهنية

عضو هيئة التدريس:

يعتمد نجاح عملية تقويم المخرجات التعليمية للبرنامج العلمي على المشاركة الفعّالة والإيجابية لجميع أعضاء هيئة التدريس في جميع فعاليات وأنشطة وإجراءات عملية التقويم. وتحقق تلك المشاركة الكثير من الفوائد والإيجابيات لعضو هيئة التدريس، كما أنها تُفعّل من دوره في تحقيق أهداف ومخرجات القسم أو البرنامج العلمي، وفيما يلي عرض لأهم هذه الفوائد:

- زيادة صلة عضو هيئة التدريس ببرنامجه العلمي عن طريق توفير عملية منتظمة للمراجعة والتحليل، تبدأ بتحديد أهداف البرنامج وتنتهي بوضع مقترحات لتحسين وتطوير أداء البرنامج ثم متابعة ذلك.

- تسمح المشاركة في عملية التقويم لعضو هيئة التدريس بالاتصال بجهات وأفراد خارج القسم العلمي ممن لهم علاقة بما يقدمه القسم العلمي من برامج وما يطرحه من مقررات كالخريجين، وجهات العمل، وجهات الاعتماد الأكاديمي. ويعمل هذا الاتصال على زيادة فهم عضو هيئة التدريس لدوره مما يساعده في توجيه عمله نحو تحقيق فوائد أكبر.

- تُوضح عملية التقويم لعضو هيئة التدريس مدى مساهمة مقرراته التي يدرسها في تحقيق مخرجات البرنامج العلمي وتحديد أهمية الدور الذي يقوم به في البرنامج، وكيف أن أدوار أعضاء هيئة التدريس يجب أن تتكامل بشكل فعّال لتحقيق مخرجات البرنامج العلمي كوحدة كاملة.

- يستفيد عضو هيئة التدريس من التغذية الراجعة لعملية التقويم وخصوصاً نقاط الضعف والقوة عند طلبة القسم مما يساعده في تحديث وتطوير المحتوى العلمي للمقررات التي يدرّسها أو يشارك في تدريسها بطريقة علمية وبناءً على نتائج واقعية ودقيقة.

- يستفيد عضو هيئة التدريس من نتائج عملية التقويم في تعديل وتحسين وتطوير أساليب التدريس، وأساليب التقويم التي يستخدمها بشكل يجعل من تدريسه أكثر فعالية ومن أساليب تقويمه أكثر دقة وموضوعية. ويمكن في هذا المجال وبناءً على نتائج عملية التقويم عقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس في مواضيع محددة تساعدهم في تطوير أساليب تدريسهم وتحسين مهارات اتصالهم مع الطلبة.

- تُمكّن عملية تقويم المخرجات التعليمية عضو هيئة التدريس من تحديد الاتجاهات المستقبلية لتطوير عمله مهنياً وخصوصاً في مجالات التدريس، والتقويم وكذلك البحث العلمي، وذلك بالاعتماد على معلومات دقيقة وعلمية من عملية تقويم المخرجات التعليمية، ويُسهم ذلك في مساعدة عضو هيئة التدريس على إنجاز مهامه بمرونة وفعّالية تجعل من عمله التربوي أكثر متعة وفائدة.

القسم العلمـــي:

تستطيع عملية تقويم المخرجات التعليمية الناجحة في البرنامج العلمي كشف وتحديد مواطن الضعف ومواطن القوة في ذلك البرنامج، بالإضافة إلى المساعدة في كشف وتحليل الظروف والأسباب التي تؤدي إلى تلك النتائج. ويمكن من خلال عملية التقويم تحليل جوانب القوة والضعف في مجالات كثيرة منها:

- أهداف القسم أو البرنامج ومخرجاته
- الخطة الدراسية للبرنامج (القسم) العلمي
- طرق التدريس وطرق التقويم المستخدمة
- التقدم العلمي للطالب
- المحتوى العلمي للمقررات الدراسية

- التدريب العملي (إن وجد)
- الأنشطة اللاصفية
- الاستجابة لسوق العمل
- نظام الإرشاد الأكاديمي المستخدم
- البيئة الصفية
- تكنولوجيا التعليم

وبمعرفة ذلك يمكن للقسم العلمي وضع خطة لعلاج نقاط الضعف أو تلافيها وتعزيز نقاط القوة وزيادة وتأثيرها مما ينعكس إيجاباً على أداء وفعالية البرنامج العلمي. فعلى سبيل المثال قد يقرّر البرنامج العلمي استحداث مقررات جديدة أو إحداث تغير ما في الخطة الدراسية. وهنا ذكرت (Palomba & Banta, 1999) أن حوالي ٧٦% من تعديلات المناهج على مستوى البرامج العلمية حالياً تتم بناءً على نتائج عملية التقويم. ويمكن للقسم أو البرنامج كذلك تبني طرقاً وأساليب تدريس غير تقليدية وإعادة النظر في دور الإرشاد الأكاديمي، ومراجعة وتعديل وتطوير الأنشطة اللاصفية وتدعيم علاقتها بالمناهج والخط الدراسية. ولا يُكتفى باتخاذ مثل تلك القرارات للاستفادة من عملية التقويم، بل لابد من العمل على توفير الدعم المادي والإداري والفني لإنجاح تنفيذ هذه القرارات. وبعد أن تُطبّق التعديلات والتغيرات الجديدة سواء في الخطط أو البرامج أو الأساليب المتبعة في التدريس أو التقويم تصبح هي الأصل، ولكن مدى فعاليتها ونجاحها وتأثيرها بحاجة إلى تقويم أيضاً، لذا تتواصل عملية التقويم، فالاستمرارية إحدى الخصائص المهمة لهذه العملية، وباستمرار التقويم يستمر التحسين والتعديل في أداء البرامج العلمية وفعاليتها لتتمكن من القيام بدورها في توفير حاجة المجتمع من الأفراد المؤهلين.

- توفّر عملية تقويم المخرجات التعليمية طريقة اتصال منتظمة وعلمية بالعالم الخارجي للجامعة وخاصة سوق العمل من حيث مدى توفر فرص عمل لخريجي البرنامج المعني، ومدى قدرة خريج الكلية على المنافسة في ظل تناقص فرص العمل. وينعكس أثر ذلك على البرنامج العلمي فيُحسّن من خططه ومخرجاته بحيث يظلّ الخريج قادراً على العمل والتكيف مع الواقع دون أن تكون هناك فجوة بين ما يتعلمه في الكلية وما يواجهه في الحياة العملية.

- يتأكد القسم (البرنامج) العلمي من خلال عملية تقويم المخرجات التعليمية من مدى ملائمة برامجه وخططه الدراسية لإعداد الطالب لاستكمال دراساته العليا. ويتم ذلك من خلال متابعة الخريجين الذين التحقوا ببرامج الدراسات العليا ومدى نجاحهم وتقدمهم في ذلك، وتحديد المهارات أو المعارف أو القدرات التي يحتاجون فيها إلى مزيد من الاهتمام والرعاية بحيث يتم تدارك ذلك في خطط البرنامج الدراسي ومدخلاته.

- توفر عملية تقويم المخرجات التعليمية معلومات عن الطلبة ككل وليس عن تحصيل الطالب بشكل منفرد. إن هذه المعلومات تُمكّن البرنامج من تحديد فيما إذا كان هناك تكامل للخبرات لدى الطلبة من خلال ما يتم تعلمه في مقررات البرنامج ونشاطاته وخبراته التربوية الأخرى، وتحدد

كذلك كيفية نمو مجموعة الطلبة وتعلمها نتيجة لمرورها في الخبرات التعليمية التي وفرها البرنامج.

- تعتبر عملية تقويم المخرجات التعليمية مكوناً أساسياً في عملية المراجعة الدورية للبرنامج العلمي (Program Review)، وتشمل هذه المراجعة عادة القيام بمراجعة ذاتية شاملة يجريها القسم أو البرنامج نفسه كل فترة زمنية وبشكل دوري، بحيث يتم جمع معلومات عن الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموارد البشرية والمادية والمناهج والخطط وغيرها. وتختص عملية تقويم المخرجات التعليمية بتوفير المعلومات الضرورية حول عملية التعلّم ومدى تحقيق الطالب لمخرجات وأهداف القسم.

مثال: ومن الأمثلة على استخدام نتائج عملية التقويم على مستوى القسم أو البرنامج العلمي ما تم في جامعة (Towson University) في ولاية ميرلاند. فلقد أظهرت نتائج عملية تقويم المخرجات في قسم الفيزياء البيولوجية أن هناك ضعفاً ملحوظاً في قدرة الطلبة في التقديم الشفوي لأبحاثهم مع ملاحظة عدم توفر متسع لتدريس ذلك في المقررات العادية المكتظة بمحتوى طويل، فكان من الاقتراحات التي قُدّمت للتعامل مع هذه المشكلة ما يلي:

١. مراجعة محتوى المقررات ومقارنة أهمية أهدافها بأهمية التقديم الشفوي في كل منها.

٢. استشارة أعضاء هيئة التدريس لإمكانية استبدال أو تعديل مخرجات البرنامج أو مخرجات المقررات لاحتواء مخرج يتعلق بالتقديم الشفهي.

٣. استحداث مقرر في مهارات الاتصال وجعله متطلباً للتخصص أو مادة حرة.

٤. استحداث مقرر في مهارات الاتصال في برنامج التعليم العام وجعله مقرراً إجبارياً على طلبة القسم.

٥. جعل التقديم الشفوي أحد مكونات مشروع التخرج.

وكذلك وُجد في قسم الدراسات الأوروبية في نفس الكلية أن هناك ضعفاً لدى الطلبة في القدرة على تلخيص الأفكار الرئيسة للفلاسفة اليونانيين القدامى بفعّالية ووُجد أن هناك مقرراً واحداً فقط يدرّس الفلسفة اليونانية القديمة. فكان من الاقتراحات لعلاج هذه المشكلة ما يلي:

١. تغطية هذا الموضوع في مقررين على الأقل مما يعني استحداث مقرر آخر في هذا الموضوع.

٢. تغطية هذا الموضوع كذلك في المقرر التكاملي (إعادة).

٣. الطلب من أعضاء هيئة التدريس مراجعة هذا الموضوع باختصار في مقرراتهم الأخرى.

ومثال آخر من جامعة (Bowling Green State University) من قسم إدارة الأعمال. حيث أظهر تقرير تقويم المخرجات التعليمية المُقدم في نهاية عام ١٩٩٩ أن هناك ضعفاً لدى الطلبة

في المحادثة الشفوية (Oral Communication) وخاصة في الجلسات غير الرسمية والمجموعات الصغيرة. وقد تم مناقشة هذه النتائج وتم اقتراح ما يلي لتحسين ذلك:

١. اقتراح تعديلات على مقرر "الاتصال الشفوي" في ذلك القسم.

٢. إضافة تعديلات على مقرر "الكتابة في إدارة الأعمال" ليحتوي على جزء عن الاتصال الشفوي.

٣. إنشاء مختبر للمحادثة الشفوية على مستوى القسم.

مما لا شك فيه أن عملية تقويم المخرجات التعليمية تعود بفائدة كبيرة ومباشرة كما رأينا على كل من الطالب وعضو هيئة التدريس والقسم أو البرنامج العلمي وهي بذلك تعود بفائدة كبيرة على الكلية، وذلك لأن من أهداف الكلية تفعيل دور البرامج والأقسام العلمية وما يقوم به أعضاء هيئة التدريس من أجل تحقيق تعلّم أفضل، وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك فوائد إضافية لإدارة الكلية من تطبيق عملية تقويم المخرجات التعليمية على مستوى واسع ومنها:

- توفر عملية تقويم المخرجات التعليمية نظاماً للإشراف والمتابعة على البرامج العلمية وما يحدث فيها من تحديث وتطوير وتغيير في الخطط والبرامج الفرعية والمدخلات الأخرى بشكل ينعكس في النهاية بالأثر الإيجابي على أداء القسم أو البرنامج العلمي. ويوفّر نظام الإشراف هذا المعلومات الضرورية واللازمة لتحقيق الإدارة الفعّالة للمؤسسة التربوية بما تشمله من حسن استغلال للموارد والإمكانات واستثمار للكفاءات البشرية الممثلة في أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الأقسام والبرامج العلمية.

- توفر عملية تقويم المخرجات التعليمية قناة اتصال جديدة ودقيقة بين إدارة الكلية من جهة، والأقسام العلمية فيها من جهة أخرى، حيث تزود الأقسام العلمية إدارة الكلية بمعلومات وبيانات دقيقة عما يتم إنجازه في مجال تقويم المخرجات التعليمية وانعكاس ذلك على أداء البرنامج وإنجازاته، وتقوم إدارة الكلية بمهام التوجيه والإشراف والمساندة الفنية بشكل يساعد الأقسام والبرامج على تحقيق أهدافها ومخرجاتها.

- توفر عملية تقويم المخرجات التعليمية قناة اتصال بين الكلية وجهات العمل حيث تستطيع الكلية من خلال هذه العملية تحديد حاجات سوق العمل من مهارات وقدرات والتعرّف على مدى توفر فرص العمل للخريجين في مختلف التخصصات مما يساعد في توفير البيانات السليمة لاتخاذ القرارات التربوية.

- تستخدم الكلية نتائج عملية التقويم في التخطيط المستقبلي للسياسة التربوية وخصوصاً فيما يتعلق بالبرامج والأقسام العلمية، فإجراء التعديلات أو التغيرات وإنشاء برامج جديدة أو إغلاق برامج قائمة لابد وأن يعتمد على المعلومات التي توفرها عملية تقويم المخرجات التعليمية أو على الأقل تساهم في الجزء الأكبر منها.

- توفّر عملية تقويم المخرجات التعليمية للجامعة أساساً جديداً لتوزيع الدعم المالي للبرامج والأقسام العلمية على أساس تنافسي (Palomba & Banta, 1999)، فبناءً على المعلومات

المتوفرة من هذه العملية، يمكن للجامعة أن تدعم برنامجاً معيناً في ما يخطط للقيام به من إجراءات أو أنشطة للتعامل مع قضية ما من نتائج عملية التقويم، كاستحداث برنامجاً فرعياً، أو تطوير نشاطات وخبرات تربوية جديدة، أو صرف مكافآت نظير القيام بأعمال إضافية متميزة ترتبط بعملية التقويم ونتائجها.

تحسين عملية تقويم المخرجات التعليمية نفسها:

إن تقويم المخرجات التعليمية عملية مستمرة ودائمة غير مرتبطة بفترة زمنية محددة وليست عشوائية أو ارتجالية. وبالتالي فإن من الضروري أن يتم تقويمها باستمرار كأي عملية أو برنامج تربوي مستخدم. وتستفيد هذه العملية من نتائج التقويم من كل دورة بحيث يتم تحسينها وتطويرها وتعديلها بشكل يزيد من الفائدة المرجوة منها ويحقق أهدافها، وأهمها الحصول على معلومات دقيقة وكافية عن البرنامج العلمي المعني تُمكّن القائمين عليه من اتخاذ قرارات أو إجراءات صحيحة تؤدي إلى تحسين أداء البرنامج العلمي وتحسين تعلّم الطالب.

"المراجـــع"

· ***Holt, D. (2202). Busy chairperson guide to assessment. http://www.cord.edu/dept/assessment/ahb chairguide.html***

· ***Palomba, C., Banta, T. (1999) Assessment Essentials Planning, Implementing, and Improving Assessment In Higher Education. San Francisco, Co: Jossey-Buss***

· ***Towson University. Http://pages.towson.edu/assessment/ .***

· ***James Nichols (May, 2001). Presentation at UAEU.***

· ***UMASS, (2003). Program- Bases Review & Assessment {online}. http://www2.aces.acsu.edu/UPA/assmt/resource.htm .***

· ***Bowling Green State University. (2003). Business Administration Department {online}. http://www.folios.bgsu.edu/assessmet/BSBA1000.htm/.***